

٤/٥ شرح منظومة الزمزمية في علم التفسير | جامع الحمراء

الشرقية الرياض عام ١٣٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

الفاظ آآ الآيات القرآنية واه اه جعل اقسام وانواع هذه الالفاظ اه سبعة انواع بدأ بالاول ثم بالثاني. نعم احسن الله اليك الاول والثاني الغريب والمعرف يرجع للنقل لدى الغريب ما جاء كالمشكاة في التعریب قواه والسجل ثم الكفل كذلك القسطاس وهو العدل وهذه - [00:00:03](#)

ونحوها قد انكر جمهورهم بالوقف قالوا احذرا هذا العقد يتعلق بالالفاظ. العقد الذي السابق كان يتعلق باللاداء او بالقراءات وهذا يتعلق بالفاظ اه القرآن الكريم وذكر اه النوع الاول فيما يتعلق بالالفاظ وهو ما يسمى بغيرب القرآن الكريم. اي بغيرب - [00:00:36](#) واضح بحيث ان تكون هناك الفاظ غريبة تحتاج الى بيان. الغريب الذي لا يعرف. غريب الذي لا يعرف فهناك من الكلمات ما تكون معروفة بدهاهة وتكون معلومة ومعروفة عند كثير من الناس مما من يقرأ هذه اه مما يقرأ هذه الفاظ فاذا قرأ نون - [00:01:05](#) او صاد او ياسين او القرآن الحكيم فهذه الفاظ واضحة وليس من الغريب انما الغريب هو الفاظ التي تحتاج الى بيان وتفسير ورجوع الى آآ معاجم المعاجم المختصة وكتب الغريب وتحتاج الى ان تبحث في لسان العرب - [00:01:32](#)

مثلا على سبيل المثال هناك بعض الالفاظ الغريبة التي وقف منها الصحابة رضي الله عنهم ومنها ان عمر رضي الله عنه قرأ قول الله سبحانه وتعالى وفاكهة وبا. فقال ما الاب - [00:01:57](#)

لانه غمض عليه معنى الاب ومنها ان عمر ايضا كان ذات يوما على المنبر فقرأ قول الله سبحانه وتعالى او يأخذ او يأخذكم على اه تخوف ثم قال ما التخوف - [00:02:16](#)

الى ان قام رجل من هذيب فقال التخوف عندنا يعني قبيلة هذيل هو التنصص. يأخذهم الله على تنقص ومن هذه الالفاظ الغريبة وقد تكون في ظاهرها ليست غريبة منها مثلا كلمة فاطر - [00:02:41](#)

فان ابن عباس رضي الله عنه يقول لم اعلم معنى فاطر حتى اختصم الي اعرابيان فقال احدهما انا الذي فطرتها وقال الاخر انا الذي فطرتها. فعرف ابن عباس ان معنى كلمة فاطر - [00:03:01](#)

ان الفطر هو ابتداء الشيء من غير مثال سابق الارض مستوية فيبتدى بحفر الابل في الابل بحفر البئر فيها حفر البئر حفر جديد لم يسبق اليه يقول انا الذي فطرتها - [00:03:23](#)

ابن عباس اه يعني لا يبعد ان يكون يعرف كلمة فاطر. فاطر السماوات كلنا نعرف كلمة فاطر. اي منشأ ومبدع السماوات وخالفها لكنه يريد ان يصل الى حقيقة معنى فاضل. وان ان كلمة فاطر هنا او في الآيات القرآنية هو المراد بالفطر هو انشاء - [00:03:42](#)

شيء من غير مثال سابق. انشاؤه وخلقه في صورة مبدعة انشاء واجاده بصورة مبدعة ايضا منها الكلالة في آآ حديث او في قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه لما سئل عن الكلالة قال اي سماء آآ - [00:04:01](#)

وأي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ما ليس لي به علم. فكانوا يتوقفون يتحرجون من كثير من الالفاظ. فالقرآن فيه الفاظ فيه الفاظ غريبة آآ تعود آآ الى لسان العرب ومن لم يعرف لسان العرب ولا يعرف لغة العرب واللغة - [00:04:24](#)

فانه اه سيكون عنده قصور في فهم هذه الآيات. مثلا لو قرأنا اه فلا اقسم بالشقيق والليل وما وسق ما معنى الشفق؟ ما معنى الوسق والقمر اذا اتسق ما معناها؟ فلا اقسم بالخنس ما المراد الخنس - [00:04:44](#)

ما معنى والليل اذا عسعس آآ وهناك يعني آآ كثير مثلا آآ سيدا وحصروا ما معنى حصورا؟ وغيرها من الالفاظ هذه الفاظ غريبة هذه الفاظ غريبة تحتاج الى ايضاح وتحتاج الى بيان. يقول آآ الناظم الزمزمي رحمة الله عليه يقول - 00:05:06 يرجع للنقل لدى الغريب. يقول يرجع الى ما نقل عن العرب في تفسير الغريب من القرآن فلا بد ان ترجع الى الكتب الاساسية مثل آآ مفردات القرآن الكريم معجم الفاظ مفردات القرآن الكريم الراغب الاصفهاني. مثل معاني القرآن كتب كثيرة للنحاس. وللأخشن وللزجاج وغيرهم - 00:05:29

وكتب التفاسير المختصرة التي تبين لك معاني من هذه الالفاظ او يرجع فيها الى كتب المعاجم اللغوية كالصحاح وكتهذيب اللغة لسان العرب والقاموس المحيط وغيرها التي تكشف لك آآ هذه الالفاظ التي - 00:05:54 تكون غريبة عند الكثير هذا ما يتعلق بالغريب. واختصره في شطر البيت قال ان الغريب موجود في القرآن الكريم وانه يحتاج الى بيان وبيانه هو الرجوع اه الى اه ما اودعه اهل العلم في - 00:06:17

مراجعهم وفي كتبهم اه مما نقل عن اه عن العرب ثم قال ما جاء كالمشكاة في التعریب. انتقل الى النوع الثاني وهو العرب والمراد بالمعرض هو الالفاظ التي عربت الفاظ كانت غير عربية فعربت بمعنى انها كانت الفاظ غير عربية باي لغة كانت - 00:06:38 وثم عربت ونقلت الى اللغة العربية فاصبحت عربية. لأن اصلها غير عربي ثم نقلت هذا المراد بالعرب. يعني الالفاظ التي في القرآن الكريم اصلها غير عربي ثم استعملت في لغة العرب - 00:07:04

والمعرض وجوده في في القرآن مختلف فيه فمن العلماء من يقول آآ ليس في القرآن الفاظ معربة يعني ليس هناك الفاظ اعجمية في القرآن الكريم ثم عربت ويستدل بادلة كثيرة - 00:07:21

ومنها من هذه الدليل قول الله سبحانه وتعالى انا انزلناه قرآننا عربيا. فيقول كيف ان الله سبحانه وتعالى يخبر بان القرآن قرآن عربي ثم يقال انه فيه الفاظ غريبة او الفاظ آآ اعجمية ليست عربية عربت - 00:07:44 كمثل المشكاة ومثل القسطاس ومثل الاواه ومثل الكفل ومثل ان ناشئة الليل كل هذه الالفاظ او السنديس او استبرق يقولون الالفاظ غير عربية ثم دخلت العربية. الالفاظ اصلها فارسية - 00:08:01

ورومية وحبشية وهندية وغيرها دخلت في العرب بسبب اختلاط العرب بالامم السابقة فيسمعون كلمة القسطاس او السنديس ثم اه اصبحت تداول عند العرب. فنزل القرآن بهذه الالفاظ. فردوس وغيرها نزل القرآن بهذه - 00:08:18 في الرأي الاول من العلماء يقول ليس في القرآن ولا لفظ غير عربي. كل القرآن عربي وفصيح والالفاظ الذي الفاظ التي تدعون انها ليست عربية هي عربية. فالمشكاة عربية وكل ما في القرآن عربي وليس معرب وانما هو عربي اصيل. فالرأي الاول - 00:08:42 قالوا بان القرآن ليس فيه الفاظ اعجمية او غير عربية واستدلوا بادلة منها اه قوله تعالى انا انزلناه قرآننا عربيا وقوله بلسان عربي مبين واخر القرآن بان الله سبحانه وتعالى ان القرآن قرآننا عربيا غير ذي عوج فهو قرآن عربي. والرأي الثاني قالوا ان اه فيه - 00:09:02

الفاظ اعجمية ولكنها قليلة. مثل ما ذكرنا من هذه الامثلة. وهذه الامثلة اه لا تشكل الا نسبة قليلة في القرآن الكريم. بالنظر الى اياته الكثيرة. فقالوا هذا هذه قليلة. والنادر لا حكم له - 00:09:28

النادر لا حكم له فيقولون هذه الالفاظ هي الفاظ غير عربية ومعربة ولكنها قليلة جدا والحكم للعام الحكم الاغلى فنقول القرآن عربي فصيح اه هذه الالفاظ اه تعتبر نسبة يعني ظليلة جدا في القرآن - 00:09:46

والرأي الثالث قالوا ان القرآن هو قرآن عربي ولكن فيه الفاظ معربة دخلت فاصبحت عربية وان كانت في الاصل غير عربية ولكنها اصبحت عربية بكثرة استعمالها عند العرب. فالعرب عرفوها ولذلك اصحاب الرأي الاول يحتاجون يقولون - 00:10:07 كيف يتحدى الله عز وجل العرب ان يأتوا بقرآن مثل هذا القرآن؟ وقد اشتمل على الفاظ لا يعرفون العرب. فنقول اه الصحيح او - 00:10:30

الرأي الثالث ان القرآن فيه الفاظ آآ وان الفاظ معربة وان كانت في الاصل غير عربية لكن استعمالها عند العرب اصبحت بمثابة العربية.

اـه المؤلف او الناظم هنا سيشير الى الخلاف في اخر - 00:10:45

اـه المطاف حول المعرض يقول ما جاء كالمشكاة في التعريب امثلـه كثـيرـةـ. ثم بدأ يسوق امثلـةـ. اولـهاـ المشـكـاـةـ الـوارـدـةـ فيـ سـوـرـةـ التـوـرـ كـمـشـكـاـةـ فـيـهاـ مـصـبـاـحـ ماـ هيـ المشـكـاـةـ ؟ـ المشـكـاـةـ هيـ الكـوـكـةـ كـوـكـةـ تكونـ فـيـ الجـدـارـ فـتـحـةـ نـافـذـةـ 00:11:05ـ غيرـ غـيـرـ نـافـذـةـ فـتـحـةـ غـيـرـ نـافـذـةـ تـكـوـنـ فـيـ الجـدـارـ فـتـحـةـ مـثـلـ ماـ يـوـضـعـ فـيـ بـعـضـ المـبـانـيـ اوـ بـعـضـ الـمـسـاجـدـ اوـ بـعـضـ الـبـيـوـتـ الـقـدـيمـةـ تـجـدـ رـفـوـفـ دـاـخـلـ الـجـدـارـانـ هـذـاـ الرـفـ الدـاـخـلـيـ يـوـضـعـ فـيـهـ مـثـلـ السـرـاجـ 00:11:30ـ

اوـ المصـبـاـحـ اوـ يـوـضـعـ فـيـهـ بـعـضـ الـكـتـبـ وـبـعـضـ الـاـشـيـاءـ الـلـيـ تـحـفـظـ فـيـ هـذـاـ مـكـانـ يـكـوـنـواـ مـثـلـ بـمـنـزـلـ الـرـفـ لـكـنـ دـاـخـلـ آـآـ بـمـنـزـلـ كـالـدـرـاجـ الدـاـخـلـيـ فـيـ فـيـ الـجـدـرـ فـهـذـهـ تـسـمـيـ مشـكـاـةـ 00:11:47ـ

قالـواـ كـلـمـةـ المشـكـاـةـ اـذـ رـجـعـناـ يـهـاـ لـاـ نـعـرـفـ اـنـ لـهـ اـصـلـ وـانـهـ مـشـتـقـةـ مـنـ ايـ شـيـءـ مـشـتـقـةـ فـلـذـكـ قـالـواـ انـ هـيـ

هيـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ هيـ المشـكـاـةـ هـذـهـ هيـ بـلـسـانـ الـحـبـشـةـ بـلـسـانـ الـحـبـشـةـ الـاحـتـكـاـكـ الـكـثـيرـ 00:12:03ـ

بـيـنـ آـآـ يـعـنـيـ عـرـبـ الـجـزـيرـةـ اوـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ الـجـزـيرـةـ مـعـ الـاحـبـاشـ فـيـ ذـلـكـ الـوـقـتـ وـقـالـواـ كـلـمـةـ المشـكـاـةـ مـعـرـضـةـ ثـمـ سـاقـ اـيـضـاـ اـمـثـلـةـ اـخـرـيـ

فـقـالـ اوـاهـ وـالـسـجـلـ ثـمـ الـكـفـلـ تـذـاكـ الـقـسـطـاسـ وـهـوـ الـعـدـلـ يـقـولـ اـيـضـاـ مـنـهـ الـاوـاهـ 00:12:23ـ

فـيـ سـوـرـةـ اـهـ التـوـيـةـ اـنـ اـبـرـاهـيمـ لـاـوـاهـ حـلـيـمـ اـهـ اوـاهـ وـقـالـواـ كـلـمـةـ الـاوـاهـ اـهـ اوـاهـ هيـ بـلـسـانـ الـحـبـشـةـ بـمـعـنـيـ الـمـوـقـنـ الـمـوـقـنـ

مـعـنـيـ الـذـيـ يـوـقـنـ وـيـرـجـعـ وـالـىـ رـيـهـ اوـاهـ 00:12:45ـ

نـعـمـ الـمـوـقـنـ قـالـواـ اـيـضـاـ مـنـهـ السـجـلـ السـجـلـ اـهـ قـالـواـ اـنـهـ بـمـعـنـيـ الرـجـلـ آـآـ اـنـهـ هيـ كـلـمـةـ اـعـجـمـيـةـ تـعـنـيـ الرـجـلـ يـقـالـ لـهـ السـجـلـ وـهـيـ وـرـدـتـ

فـيـ سـوـرـةـ الـاـنـبـيـاءـ اـهـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـوـمـ نـطـوـيـ السـمـاءـ كـطـيـ السـجـلـ لـلـكـتـبـ 00:13:07ـ

يـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ اـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ذـلـكـ الـيـوـمـ الـذـيـ نـطـوـيـ فـيـ السـمـاءـ كـمـاـ يـطـوـيـ السـجـلـ الرـجـلـ لـكـتـابـهـ كـيـفـ شـفـتـ كـيـفـ ؟ـ

مـعـنـاـ. مـعـ انـ القـوـلـ الصـحـيـحـ فـيـ تـفـسـيـرـ الـاـيـةـ اـنـ الـمـرـادـ السـجـلـ السـجـلـ هوـ الـكـتـابـ الـعـظـيمـ الـكـبـيرـ 00:13:34ـ

وـيـقـولـ الـكـتـابـ الـذـيـ يـجـتـمـعـ عـلـىـ كـتـبـ وـعـلـىـ كـتـابـاتـ كـثـيرـةـ السـجـلـ مـعـرـفـ الـاـنـ حـتـىـ الـاـنـ يـسـتـخـدـمـ كـلـمـةـ السـجـلـ السـجـلـاتـ عـلـىـ هـذـاـ

الـتـفـسـيـرـ عـلـىـ هـذـاـ القـوـلـ اـنـ كـلـمـةـ السـجـلـ وـسـيـأـتـيـنـاـ اـيـضـاـ فـيـ مـوـضـعـ بـعـدـ يـعـنـيـ بـعـدـ قـلـيلـ اوـ بـعـدـ مـاـ نـمـضـيـ فـيـ فـيـ الـمـنـظـوـمـةـ 00:13:53ـ

يـأـتـيـ كـلـمـةـ السـجـلـ اـنـهـ اـسـمـ اـحـدـ الـمـلـائـكـةـ اـنـهـ قـيـلـ مـنـ فـيـ بـعـضـ اـقـوـالـ الـمـفـسـرـيـنـ اـنـ كـلـمـةـ السـجـلـ اـنـهـ اـسـمـ لـمـلـكـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ. وـهـنـاـ يـقـولـ

قـيـلـ اـنـهـ اـسـمـ لـرـجـلـ مـنـ النـاسـ. فـيـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـوـمـ اـطـوـ السـمـاءـ 00:14:13ـ

كـطـيـ السـجـلـ كـمـاـ يـطـوـيـ السـجـلـ اـيـ الرـجـلـ كـتـابـهـ الـعـظـيمـ اوـ لـلـكـتـبـ وـسـيـأـتـيـنـاـ اـنـ الـمـرـادـ بـالـسـجـلـ هوـ مـلـكـ. يـطـوـيـ الـكـتـابـ اوـ يـطـوـيـ الـكـتـابـ

الـتـيـ يـكـتـبـهـاـ وـالـصـحـيـحـ الـرـاجـحـ حـتـىـ يـعـنـيـ يـتـضـحـ لـلـجـمـيـعـ اـنـ السـجـلـ لـيـسـ الـمـرـادـ بـهـ اـسـمـ مـلـكـ 00:14:32ـ

وـلـيـسـ الـمـرـادـ بـهـ اـسـمـ رـجـلـ. وـاـنـمـاـ الصـحـيـحـ بـكـلـمـةـ السـجـلـ هوـ الـكـتـابـ الـعـظـيمـ. الـذـيـ يـحـتـوـيـ عـلـىـ كـتـابـاتـ عـظـيـمـةـ. هـذـاـ الصـحـيـحـ مـنـ اـقـوـالـ

اـهـ الـمـفـسـرـيـنـ السـجـلـ لـكـنـ هـذـاـ سـاقـهـ مـثـالـاـ عـلـىـ الـمـعـظـمـ فـقـالـ كـلـمـةـ السـجـلـ هيـ آـآـ كـلـمـةـ هيـ 00:14:56ـ

اـسـمـ اوـ بـاسـمـ بـمـعـنـيـ الرـجـلـ اوـ كـلـمـةـ بـمـعـنـيـ الرـجـلـ. مـنـ مـعـانـيـ الرـجـلـ اوـ مـنـ الـاـلـفـاظـ الـتـيـ تـطـلـقـ عـلـىـ الرـجـلـ اـنـ يـقـالـ لـهـ السـجـلـ قـالـ ثـمـ

الـكـفـ آـآـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ الـحـدـيـثـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـاـمـنـواـ بـرـسـوـلـهـ يـؤـتـمـكـ 00:15:16ـ

طـفـلـيـنـ وـفـيـ سـوـرـةـ النـسـاءـ اـهـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـيـضـاـ جـاءـ فـيـ سـوـرـةـ النـسـاءـ اـهـ يـكـنـ لـهـ كـفـلـ مـنـهـ يـكـنـ لـهـ كـفـلـ

الـكـفـ يـؤـتـمـكـ ايـ ضـعـفـيـنـ. وـقـالـواـ الـكـفـ لـيـسـ عـرـبـيـةـ. وـاـنـمـاـ هـيـ مـعـرـبـيـةـ دـخـلـتـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ بـمـعـنـيـ الـظـعـفـ 00:15:39ـ

كـفـلـيـنـ ايـ ضـعـفـيـنـ قـالـ كـذـلـكـ الـقـسـطـاسـ وـهـوـ الـعـدـلـ يـقـولـ كـلـمـةـ الـقـسـطـاسـ هـيـ اـعـجـمـيـةـ وـلـيـسـ عـرـبـيـةـ وـهـيـ تـعـنـيـ الـعـدـلـ وـزـنـواـ

بـالـقـسـطـاسـ الـمـسـتـقـيمـ. ايـ بـالـعـدـلـ. زـنـواـ بـالـعـدـلـ. فـقـالـواـ الـقـسـطـاسـ هـيـ بـمـعـنـيـ الـعـدـلـ وـهـيـ لـفـظـةـ 00:16:03ـ

رـوـمـيـةـ هـيـ لـفـظـةـ رـوـمـيـةـ دـخـلـتـ عـلـىـ الـعـرـبـ وـمـثـلـ سـنـدـسـ مـثـلـ سـنـدـسـ اـسـتـبـرـقـ مـثـلـ الـفـرـدـوـسـ وـاـمـثـلـ كـثـيرـةـ نـاـشـنـةـ وـغـيـرـهـاـ لـكـنـ ذـكـرـ هـذـاـ اـهـ بـعـضـ

هـذـهـ الـاـمـتـعـةـ. قـالـ وـهـذـهـ وـنـحـوـهـاـ قـدـ انـكـ الـاـلـفـ انـكـ لـاـ تـعـنـيـ الـفـ الـتـأـنـيـتـ 00:16:26ـ

الـفـ الـتـتـيـنـيـةـ لـاـ تـعـنـيـ الـاـلـفـ الـfـ الـtـتـtـiـnـiـeـ وـاـنـمـاـ جـيـءـ بـهـذـاـ الـوـزـنـ يـقـولـ وـهـذـهـ وـنـحـوـهـاـ قـدـ انـكـ يـعـنـيـ قـدـ انـكـ جـمـهـورـهـمـ اـيـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ

بـالـلـوـفـ قـالـ بـالـلـوـفـ قـالـواـ اـحـذـرـاـ. يـقـولـ اـنـهـ وـافـقـتـ 00:16:50ـ

يقول بالوقت يقول ان جمهور العلماء انكروا ان تكون معرفة وقالوا ليس في القرآن شيء معرف وانما هي وافقت وافقت الالفاظ
الاعجمية فناشئة معناها قيام ان ناشئة الليل اي ان قيام الليل. فكلمة ناشئة كلمة ناشئة يقول - 00:17:10

ان كلمة ناشئة هي وافقت اللهجة الحبشية او وافقت لغة الحبشة فيقول انه جمهور العلماء انكروا هذا الشيء وقالوا لم لا يوجد في
القرآن الفاظ اعجمية وانما كل ما في القرآن الفاظ - 00:17:30

العربية اه انما هي وافقت لغة اه وافقت اه لغة احدى هذه اللغات نعم الله عليك المجاز هنا اختصار الحذف ترك الخبر
والفرد جمع ان يجز عن اخر - 00:17:47

واحدها من المثنى والذي عقل عن ضد له او اعكس او او عكس ذي سبب التفات التكرير تقديمها وتأخير مما يتعلق بالالفاظ
الفاظ القرآن الكريم قالوا ان كما قالوا ان الفاظه فيها غريب - 00:18:10

وان الفاظهم فيها معظم قالوا ايضا ان الفاظ القرآن الكريم فيها بعظ الفاظ القرآن الكريم تعتبر مجازية ليست الفاظ حقيقة
مجازية اولا ما المراد بالمجاز المراد بالمجاز بالمجاز - 00:18:31

هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له الكلمة التي تستعمل في غير ما وضعت له مثل ماذا مثل لما اقول آآ مثلا يعني وكلمة
تستخدم آآ في غير ما وضعت له لقرينة. لما اقول مثلا رأيت اسدا آآ - 00:18:54

آآ حاملا رحمة في المعركة هل تزيد اسن حقيقى؟ لا فهذا اه هذا من من يعني قالوا من المجاز. لأن استخدمت الكلمة الاسد بغير
معناها الحقيقى. رأيت بحرا يتكلم - 00:19:23

يقصد بذلك مثلا عالم من العلماء رأيت بحرا يتكلم فانت آآ هذه مثل هذه الكلمات النك استخدمت او نقلت هذا اللفظ من اه معناه
الحقيقى الى معنى اخر هذا لانك تجاوزت به المعنى الحقيقى الى معنى اخر فيسمى مجاز لانك تجوزت به - 00:19:42

ونقلته من معناه الاصلى الى معنى اخر اه اولا هذى اه هذا بالنسبة لتعريف المجاز المسألة الثانية وهي مسألة مهمة جدا هل يقال ان
في القرآن مجاز هل يقال ان في القرآن مجازا - 00:20:03

او لا يقال اولا نعرف ان المجاز امر حدث بعد اه مظي القرون المفضلة الثلاثة ولم يحدث اه يعني ولم يكن ولم تعرفه العرب. وان كانت
للعرب تستخدم مثل هذه الالفاظ لكن لا تسمى مجاز - 00:20:23

بلغة تسمى استعارة تسمى اية اسم اخرى. لكن الكلمة مجاز لم يحدث هذا اللفظ الا بعد مضي القرون المفضلة ولذلك كثير من العلماء
تخرج من استخدام الكلمة مجاز وهذا المجاز باب دخل معه المتاؤلة بصفات الله سبحانه وتعالى. فكثير من الذين اول صفات الله عز
وجل ولم يثبتوا - 00:20:40

وعلى الوجه اللائق به وعلى حقيقتها دخلوا من مع باب المجاز. فقالوا فاذا قلت له مثلا وجاء ربك هذه حقيقة مجيء الله سبحانه
سبحانه وتعالى يوم القيمة للخصم والفصل بين عباده. قالوا لا وجاء ربك اي جاء امره او جاءت الملائكة او نحو ذلك. فبدأوا -
00:21:06

يحرفون وسيأتينا ايضا من الاشياء التي فيها تحريف وفيها تأويل وايضا لما جاء عند قوله سبحانه وتعالى آآ بل يداه مبسوطتان او
قوله تعالى لما خلقت بيدي قالوا اليك هنا النعمة او القدرة ففسروها ونقلوها من معناها الحقيقى وهي يد حقيقة الى يد بمعنى -
00:21:26

نعم كما تقول العرب لك يد على اي نعمة او القدرة مثل في قوله تعالى آآ والسماء بنيناها بيد اي بقوة ففسروا وحملوا اللفظ
الحقيقى الى لفظ المجاز. ولذلك اختلف اهل العلم في اثبات المجاز في اللغة العربية - 00:21:52

في القرآن الكريم على ثلاثة اقوال القول الاول هو ان القرآن ان اللغة العربية فيها مجاز وان القرآن فيه مجاز. وهو ما درج وسار عليه
النار من هنا ان القرآن فيه مجاز - 00:22:12

وان اه اللغة العربية فيها مجاز ولا عبرة بالسميات او اه بالمصطلحات. قد تكون المصطلحات ظهرت بعد فترة ولكنها في حقيقتها
كانت فقال فاثبتو المجاز في اللغة واثبتو المجاز في اه في القرآن الكريم. والقول الاخر القول الثاني - 00:22:32

قالوا اه لا مجاز في اللغة ولا في القرآن وهذا اه ما رجحه كثير من العلماء انه لا يوجد مجالس لا في اللغة ولا في القرآن وانما هي امور احدثت بعد اختلاط - 00:22:56

اختلاط المسلمين بالامم الاخرى مثل اختلاطهم فلاسفة اليونان وغيرهم دخلت دخل علم الكلام وانتشر فظاهر ما يسمى بالمجاز فقالوا لا مجاز لا في اللغة ولا في القرآن وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية تلميذه ابن القيم - 00:23:12

ونصره وايده آآ الامام محمد الامين الشنقيطي صاحب اضواء البيان والفقه في ذلك مؤلف منع جواز المجاز بالمنزل للتعبد والاعجاز الف كتابا آآ وبين فيه انه لا يوجد شيء اسمه مجاز لا في - 00:23:35

العربية واثبت بادلة قوية كثيرة انه لا آآ يقال ان القرآن فيه مجاز ولا يقال ان اللغة العربية فيها مجاز والرأي الثالث هو قالوا ان اللغة العربية فيها مجاز ولكن القرآن ليس فيه مجاز. واصحاب الرأي الثالث يعني وان - 00:23:57

باللغة قالوا لا نثبت في القرآن لأننا اذا اثبناه في القرآن فتحنا بابا لاهل البدع واهل التأويل في صفات الله تعالى ولذلك فسروا آآ قول الله سبحانه وتعالى آآ ثم استوى على العرش قال استوى يعني استوى وبدأوا دخلوا مع هذا الباب في تأويل صفات الله سبحانه - 00:24:19

وتعالى والرأي الصحيح ورأي شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه الشيخ الشنقيطي وغيره وانه لا مجاز والشنقيطي جاء على وتتبع الآيات التي قالوا في ان فيها مجاز وتتبعها وجهها التوجيه الصحيح - 00:24:40

وجهها التوجيه الصحيح مثل في انهم يستدلون مثلا في قوله تعالى وسائل القرية قال ما يمكن ان نسأل القرية جماد وانما نقول وسائل اهل القرية فيكون مجاز بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه. فقوله وسائل القرية اي وسائل اهل القرية. فيوجه الشيخ الشنقيطي رحمة الله عليه وكيف يجيب - 00:25:00

وكذلك لما جاءوا عند قوله سبحانه وتعالى قالوا آآ يوجد فيها جدارا يريد ان ينقض قال كيف الجدار يريد؟ هل له اراده؟ الجدار ما له فحمله فوجه كل ما مر من من الآيات او من الادلة والامثلة التي يستدلون بها على اثبات المجالس للقرآن - 00:25:22

ويوجه التوجيه الصحيح آآ نسير على او نوضح ما ذكره الناظم على انه اثبت المجاز وعقد له آآ هنا فصلا او وبحثا وسماه النوع الثاني المجاز نوضحه فقط توظيف وان كنا لا نرى آآ ان القرآن آآ ان القرآن فيه مجاز - 00:25:44

يقول منها اختصار منها اختصار الحذف ترك الخبر. يقول هو الان ما عرف المجاز على انه معروف. وبدأ بانواع المجاز بدأ بانواع المجاز يقول ذكي فقط يعني هو بدأ بانواعه ولم يمثل لاي نوع وانما ذكر لك الانواع وقال لك يعني كان يقول يعني هذى انواع المجاز - 00:26:07

وهذه مواطن المجاز وان اردت الامثلة في القرآن فهي كثيرة وارجع اليها. فيقول منها اختصار منها اختصار الحذف مثل ماذ؟ مثل قول الله سبحانه وتعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى - 00:26:34

قالوا هذا فيه مجاز. ما هو المجاز؟ قالوا اختصار الحذف حيث حذف حذف الكلمة فافطر لانه لابد ان تقدر فاختطا. ومن فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر لابد ان تقدر فمن كان منكم مريضا او - 00:26:54

على سفر فافطر فعدة من ايام اخر ولو حملناه على ظاهرها قد يكون المريض صام صيامه وقد يكون المسافر لم يفطر في سفره. فكيف نؤمر فعدة؟ فلا بد ان نقدر فافطر. فقالوا هذا من المجاز. وال الصحيح - 00:27:12

صحيح حتى لو قلنا بالمجاز ان هذا المثال وهذا النوع ليس من المجاز. لأن المجاز حقيقته نقل الكلمة من معناها الحقيقي الى معنى اخر ولا يمكن ان ينطبق في هذا المثال. فالاختصار ليس من المجاز وانما هو من البلاغة او من الكتابة او من بلاغة القرآن وليس ولا يدخل - 00:27:30

في المجاز. قال ترك الخبر ومثل امثلة كثيرة يعني في حدث يعني في الحذف هنا فافطر في امثلة كثيرة مثل في مثل قوله سبحانه وتعالى اه قل نضرب بعضا فقلنا نضرب بعضا كالبحر - 00:27:50

فانفلق تقديره فضرب فانفلق. فضرب فانفلق المثل في قوله سبحانه وتعالى في قصة يوسف اه قال اه فارسلون

يوسف اي الصديق فكان فيها حذف يقدر اه فارسلون فارسلوه فقال يوسف ايها الصديق - [00:28:06](#)

وغيرها من الامثلة في حذف ولكن الحذف الحقيقة ليس من المجاز قال ترك الخبر هذا الثاني ترك الخبر اه يقول اه احيانا تأتي الایات والخبر محنوف متزوك الخبر محنوف في قدر وهذا مثل الاول ليس من المجاز فان تقدير المحنوف ليس من من المجاز - [00:28:32](#)

المجاز نقل اللفظ من معناه الحقيقي الى معنى اخر يقول ترك الخمر مثل ماذا مثل فصبر جميل وصبر جميل في قصة يعقوب او في سورة يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصبون - [00:28:54](#)

قال فصبر جميل اي فصبر جميل امثل بي وصبر جميل هو هو ليس من ترك الخبر وانما هو من ترك المبتعد. لأن تقديره صبري صبر جميل - [00:29:13](#)

قال ومن انواع المجاز والفرد جمع ان يجوز عن اخره. يعني ان يجوز يعني ان يكون مجازا. كلمة يوجز هنا ليس من الجواز وانما هي من المجاز. ان يجاز يعني انت انت - [00:29:32](#)

تكون من المجاز. ان تكون من المجاز. والفرد جمع ان يوجز عن اخره يقول احيانا يعبر بالفرد يعبر ان يعبر الفرد عن الجمع يعني تأتي الشخص يعبر عن نفسه بصيغة الجمع - [00:29:47](#)

مثل قوله تعالى رب ارجعون الاصل رب ارجعني لانه شخص واحد. رب ارجعني. فقال رب ارجعون عبر عن الفرد بالجماعة. عن الفرد بلفظ والجمع. فهذا يقول انه من المجاز وليس وهذا ليس من المجاز - [00:30:07](#)

قال عن اخر واحدتها من المثنى والذي يعني يقول واحدتهم للمثنى يقول احيانا اه يكون الكلام عن شخصين مثنى ويجب بلفظ واحد مثل اه والله ورسوله احق ان يرضوه قال الاصل والله ورسوله احق اه ان يرضوهما - [00:30:25](#)

فقال عبر عن المثنى بالفرد وهنا يقول واحدتها من المثنى والذي قال والذي عقل هذا ايضا موضع اخر. قال والذي عقل عن ضد له او عكس ذي. يقول احيانا يعبر بلفظ العاقل بالكلمات التي تعبر وتخاطب بها العقلاء - [00:30:53](#)

لغير العقلاء يعبر مثل اه قالنا اتينا طائعين. قالتا اتينا طائعين يعني قال الاصل ان طائعين هذى جمع جمع طائعين جمع المذكر السالم يكون للعقلاء وانما لغير العقلاء ما يقال طائعين. انما يقول طائعة - [00:31:17](#)

جاءت طائعة ومثال يعني مثل اخر في قصة في سورة يوسف اه والشمس والقمر قال رأيهم لي ساجدين اي ساجدة ولكن عبر قال هنا والذي عقل عن ضد له او عكس ذي - [00:31:42](#)

يقول انا استخدم اه استخدم الالفاظ الفاظ التي تخاطب بها العقلاء بالفاظ اه لغير العقلاء او العكس يقول عكس او العكس احيانا يأتي بكلمة او يأتي بالفاظ تخاطب بها غير العقلاء فيخاطب بها العقلاء - [00:32:02](#)

مثل قوله سبحانه وتعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ما استخدم بمعنى الذي تستخدم لغير العقلاء يستخدم ماء لغير العقلاء. ومن تستخدم للعقلاء فاستخدم هنا او جاءت هنا بالالية فانكحوا ما طاب لكم. الاصل فانكحوا من طاب لكم اي من النساء. ولكن وجه هذا - [00:32:20](#)

انه يراد به الصفة ايراد به الصفة يعني فانكحوا الطيبات من النساء. ما بمعنى يعني الماء هنا راجع للصفة وليس راجعة للنساء آآ اللاتي يخاطبن بالفاظ العقلاء يقول سبب التفات التكرير. يقول ايضا من المجاز هو اقامة السبب - [00:32:47](#)

مقام المسبب اقامة السبب مقام المسبب يعني مثل اه في في اه حكاية عن عن فرعون قال يقتل ابناءهم هو ما يقاتل هو ما يباشر القتل. هو يأمر وما يباشر القتل وانما يأمر - [00:33:13](#)

فاسند القتل اليه هذا من اقامة لانه هو سبب القتل واقامة السبب مقام المسبب. وهذا من المجاز. هذا من المجاز الذي يستخدمونه انه يقولون هذا. قال التفات الالتفات هذا يتعلق - [00:33:33](#)

الالتفات يتعلق بالضمائر تغيير الضمائر. نعرف ان الضمائر ثلاثة مخاطب وضمير متكلم وضمير غائب فتأتي الایات القرآنية تلتفت فيها الضمائر تلتفت فيها الضمائر. وهذا التفات من آآ يعني من بلاغة القرآن - [00:33:51](#)

تغبير الضمائر وهذا آآ معروف من قراءة القرآن الكريم ويستخدم آآ يعني لاسرار آآ بلية في القرآن الكريم آآ كل كل موضع له سر. فمثلا في قول الله سبحانه وتعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما - 00:34:18

شف عبس ضمير ماضي عبس هو عبس الرجل عبس يعني قطب وجهه وكشر بوجهه عبس وتولى ان جاءه الاعمى جاءه هو الاعمى ثم انتقل بالظمير قال وما يدريك خطبه والمخاطب النبي وقال اهل المفسرين وقال اهل التفسير ان تغبير الضمير ومجيء بضمير الغائب ثم بضمير المخاطب يعني - 00:34:38

اـ حتى لا يكون العتاب موجهاً للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني لو قال عبست وتولى ان جاءك الاعمى كـن فيه عتاب قوي. فيقول كانه يقول رجل عبس وتولى لما جاءه الاعمى فـكانه يـشير يقول هذا ما يـنـبـيـغـيـ انـ يـحـصـلـ - 00:35:08

اـ مثل يعني اـ مثلـ في قوله تعالى وهو الذي اـ نـزـلـ من السماء وهو الذي هذا ضمير غائب وهو الذي اـ نـزـلـ من السماء مـاءـ فـاخـرـجـناـ ماـ قالـ فـاخـرـجـ قالـ وهو الذي اـ نـزـلـ من السماء مـاءـ - 00:35:25

فـاخـرـجـناـ غـيـرـ الـظـمـيرـ فـاخـرـجـناـ اوـ تـغـيـبـ الـضـمـيرـ منـ الـمـتـكـلـمـ لـانـ هـذـاـ منـ اـخـتـصـاصـاتـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ .ـ وـهـوـ الـمـنـفـرـ بـهـذـهـ بـهـذـهـ الـخـلـقـ وـالـتـدـبـيرـ وـالـتـصـرـيفـ فـيـ هـذـاـ الـكـوـنـ .ـ قـالـ اـنـزـلـ منـ السـمـاءـ هـوـ ثـمـ قـالـ فـاخـرـجـناـ - 00:35:43

تـولـيـ الـاـمـرـ قـالـ فـاخـرـجـناـ مـنـهـ خـضـرـاـ نـخـرـجـ بـهـ حـبـاـ مـتـرـاـكـبـاـ فـتـولـيـ هـذـاـ وـتـجـدـ هـذـهـ فـاخـرـجـناـ وـكـذـاـ تـجـدـهـ كـثـيرـ فـيـ مـثـلـ اـهـ وـهـوـ الـذـيـ نـسـيـ السـمـاءـ وـهـوـ الـذـيـ يـنـسـيـ الـرـيـاحـ بـشـرـىـ اـهـ بـيـنـ يـدـيـهـ .ـ اـهـ حـتـىـ اـذـاـ اـقـلـتـ سـحـابـاـ سـقـنـاهـ نـحـنـ - 00:36:03

يـتـغـيـرـ ماـ قـالـ سـاقـهـ وـهـكـذـاـ فـانـزـلـنـاـ بـهـ الـمـاءـ وـاـخـرـجـنـاـ بـهـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـالـلـفـاتـ وـهـوـ تـغـيـبـ الـضـمـائـرـ وـهـوـ مـنـ بـلـاغـةـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـةـ .ـ وـلـاـ يـدـخـلـ فـيـ الـمـجـازـ .ـ وـاـنـ اـدـخـلـهـ الـمـؤـلـفـ هـنـاـ فـاـنـهـ لـاـ يـدـخـلـ الـمـجـازـ .ـ قـالـ - 00:36:23

تـكـرـيرـ تـكـرـيمـ الـمـرـأـةـ بـهـ تـكـرـيرـ الـكـلـامـ .ـ وـتـكـرـيرـهـ وـتـكـرـيرـهـ كـمـ تـقـولـ الـعـرـبـ الـتـكـبـيرـ لـتـكـرـيرـ التـكـبـيرـ يـكـرـرـ الـكـلـامـ لـيـسـتـقـرـ فـمـثـلـ التـكـرـيرـ مـثـلـ آـكـلـاـ سـيـعـلـمـونـ ثـمـ كـلـاـ سـيـعـلـمـونـ .ـ اوـلـيـ لـكـ فـاـوـلـيـ ثـمـ اوـلـيـ لـكـ فـاـوـلـيـ - 00:36:41

اـهـ اـفـقـتـلـ كـيـفـ قـدـرـ ؟ـ قـالـوـاـ هـذـهـ تـكـرـيرـ تـكـرـرـ حـتـىـ تـتـبـتـ وـتـسـتـقـرـ وـلـيـسـتـ مـنـ بـابـ الـبـلـاغـةـ لـاـنـهـ مـاـ اـسـتـخـدـمـتـ اوـ نـقـلـتـ مـنـ مـعـنـىـ الـىـ مـعـنـىـ قـالـ - 00:37:05

زـيـادـةـ زـيـادـةـ تـقـدـيمـ اوـ تـأـخـيرـ .ـ يـقـولـ الـزـيـادـةـ آـقـدـ تـأـتـيـ كـلـمـاتـ وـلـكـنـ لـاـ نـقـولـ فـيـ الـقـرـآنـ انـ الـقـرـآنـ فـيـ شـيـءـ زـائـدـ .ـ هـذـاـ خـطـأـ الـقـرـآنـ لـيـسـ فـيـ شـيـءـ زـائـدـ وـلـاـ نـاقـصـ - 00:37:21

الـقـرـآنـ كـامـلـ مـنـ كـلـ الـوـجـوهـ .ـ وـلـاـ نـقـولـ الـقـرـآنـ فـيـ كـلـمـاتـ زـائـدـ اوـ فـيـ كـلـمـاتـ نـاقـصـةـ .ـ فـمـثـلـاـ قـولـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـلـاـ اـقـسـمـ بـالـخـنـسـ اوـ فـلـاـ اـقـسـمـ بـمـوـاـقـعـ الـنـجـوـمـ .ـ لـاـ نـقـولـ اـنـ الـلـامـ هـنـاـ زـائـدـ وـالـمـعـنـىـ اـقـسـمـ بـالـخـنـسـ .ـ وـلـاـ تـسـمـيـ هـذـهـ الـلـامـ - 00:37:39

زـائـدـ وـانـ كـانـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ وـبـعـضـ قـالـ زـائـدـ وـمـنـهـ هـنـاـ اـنـ الـزـائـدـ هـنـاـ لـاـ نـقـولـ الـلـامـ زـائـدـ لـمـاـ نـقـولـ اـنـ جـيـءـ بـهـ لـلـتـأـكـيدـ جـيـءـ بـهـ التـأـكـيدـ وـجـيـءـ بـهـ لـمـعـنـىـ وـلـاـ نـقـولـ زـائـدـ .ـ مـاـ مـعـنـاـهـ كـيـفـ نـوـجـهـهـ؟ـ فـلـاـ اـقـسـمـ بـالـخـنـسـ كـاـنـهـ يـقـولـ لـاـ اـقـسـمـ اـيـ قـسـمـ - 00:37:59

وـلـكـنـيـ اـقـسـمـ بـالـخـنـسـ لـاـ اـقـسـمـ بـيـوـمـ الـقـيـامـ اـيـ لـاـ اـنـتـظـرـ مـنـكـمـ وـلـكـنـيـ اـقـسـمـ اوـ لـاـ اـقـسـمـ بـاـيـ اـمـرـ مـنـ الـاـمـوـرـ وـلـكـنـيـ اـقـسـمـ بـهـذـاـ الشـيـءـ .ـ فـكـأـنـهـ يـؤـكـدـ هـذـاـ التـقـسيـمـ .ـ فـلـاـ وـرـبـكـ لـاـ يـؤـمـنـونـ .ـ اـيـ - 00:38:21

وـرـبـكـ لـاـ يـؤـمـنـونـ وـانـ الـلـامـ هـنـاـ لـامـ التـأـكـيدـ فـكـانـ يـقـولـ لـاـ اـقـسـمـ بـاـيـ اـمـرـ وـلـكـنـيـ اـقـسـمـ بـرـبـكـ وـهـكـذـاـ يـقـولـ زـيـادـةـ تـقـدـيمـ اوـ تـأـخـيرـ تـقـدـيمـ التـأـخـيرـ قـالـوـاـ اـنـ مـاـ مـجـازـ وـلـكـنـهـ لـيـسـ مـنـ مـجـازـ وـانـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ مـجـازـ لـانـ مـجـازـ نـقـلـ الـمـعـنـىـ مـنـ مـعـنـاـهـ الـاـصـلـيـ اوـ نـقـلـ الـلـفـظـ مـنـ مـعـنـاـهـ الـاـصـلـيـ الـىـ مـعـنـىـ اـخـرـ وـلـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ التـقـدـيرـ - 00:38:38

وـتـأـخـيرـ مـثـالـهـ يـعـنـيـ ذـكـرـوـاـ مـنـ الـاـمـلـةـ فـيـ الـقـرـآنـ قـالـوـاـ اـهـ فـيـ سـوـرـةـ هـودـ اـهـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـفـضـحـكـتـ فـبـشـرـنـاـهـ بـاـسـحـاقـ وـمـنـ وـرـاءـ اـسـحـاقـ يـعـقـوبـ فـضـحـكـتـ فـبـشـرـنـاـهـ قـالـوـاـ هـذـهـ فـيـهـ تـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ - 00:39:07

لـانـ الـضـحـكـ نـاتـجـ عـنـ الـبـشـارـةـ وـكـأـنـ الـاـيـةـ تـقـدـرـ فـبـشـرـنـاـهـ فـضـحـكـتـ وـلـكـنـهـ جـاءـتـ هـاـ فـيـهـ تـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ .ـ فـضـحـكـتـ فـبـشـرـنـاـهـ بـاـسـحـاقـ فـيـقـولـوـنـ هـذـهـ مـنـ بـابـ التـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ لـكـنـ الـاـصـلـ اـنـ نـقـلـ تـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ نـبـقـىـ الـاـيـةـ عـلـىـ مـاـ هـيـ ضـحـكـتـ بـشـرـنـاـهـ ضـحـكـتـ فـبـشـرـنـاـهـ - 00:39:31

يعني استبشرت او ضحكت او لأن لما رأت الملائكة لأنها كان ابراهيم قد فيه وجل وخوف منهم فلما تبين انه جاء انه هؤلاء ملائكة وانهم جاءوا ببشارات وانهم جاءوا لاسباب وجاءوا كذا وكذا فكأنها استبشرت هي واطمانت وزال عنها الخوف كما قال الله سبحانه وتعالى فلما - 00:39:55

عن ابراهيم الخوف وجاءته البشري فكأنها تقول لما جاء يعني ضحكت فبشرتها الملائكة أبي اسحاق هذا كله او ما اراده الناظم من المواقع التي يقول انها من المجاز اكثراها ليس من المجاز وآذا ذكرها ذكر هذه الموضع ولم يذكر لها امثلة. نعم - 00:40:16 الله اليك النوع الرابع المشترك قرون ووويل للد والمولى جرى تواب الغي مضارع ورى النوع الرابع الذي يتعلق بالالفاظ يعني القرآن فيه الفاظ غريبة في الفاظ معربة على القول بذلك - 00:40:43

آآ فيه الفاظ يحكم عليها بانها مجاز عن القول بذلك. فيها الفاظ مشتركة ما معنى المشترك؟ ما هو المشترك المشترك هو الفاظ الذي يستعمل في معنيين او اكثر مثل العين - 00:41:04

الم المشترك الفاظ الذي يستخدم او يستعمل في معنيين يكون له معنيان او اكثر هو لفظ واحد يعطي اكثر من معنى مثل كلمة العين العين الباقرة والعين الجارية والعين تكون تبع الامير او تبع يكون الذي تتبع - 00:41:24 فيقول مثلا له عيون يعني تتابع له اخباره اه هكذا يقال يعني كلمة العين لها عدة معانٍ. ومنها مثلا اه ما ذكره المصنف هنا. الناظم الزمم رحمة الله عليه قال المشترك ثم ساق - 00:41:47

امثلة فقط ولم يعرف ولم يبين ولم يوجه وانما سنقرأ الامثلة فقال خذ الامثلة التي تبين لك ما المراد بالمشترك فذكر اه عددا من الامثلة او لها القراء الله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. ما المراد بالقرب؟ القرب من الالفاظ المشتركة. يطلق على - 00:42:08

الحيض ويطلق على الطهر ويطلق على الحيض او على الطهر. فهل نحمله على الحيض او نحمله على الطهر الله سبحانه وتعالى يقول والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة اي ثلات حيض او على الرأي الثاني ثلاثة قرون اي - 00:42:35 ثلاثة اه اطهار ثلاثة اطهار. فهل نحمل على هذا او نحمل على هذا؟ اذا كان الفاظ عندك مشترك فلابد ان تبحث عن رجح خارجي مرجح خارجي اين المرجح الخارجي من العلماء من قال القروء هي الاطهار ومتهم من قال - 00:42:58 آآ هي الحيض. وحديث فاطمة آآ بنت حبيش رضي الله عنها آآ جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لها دعي الصلاة دعي الصلاة ايام اقرائك قال صلى الله عليه وسلم - 00:43:16

دعي الصلاة ايام اقرائك. يعني ايام حيض دع الصلاة. اترك الصلاة اذا جاءتك حيضة فالنبي صلى الله عليه وسلم فسره ولا بعد تفسير النبي تفسير اخر نقف عندهم ونأخذه هنا يكون القرب من الالفاظ المشتركة عند العرب - 00:43:32 وآآ المراد بها بالالية المراد بها في الالية هي الاطهار اهي الحيض كما فسرها النبي صلى الله عليه وسلم يقول قراء اه مثلها يعني قوله سبحانه وتعالى اه فلا اقسم الخنس والليل اذا عسعس - 00:43:53

قالوا عسعس من الالفاظ المشتركة لانه بمعنى ادبر وبمعنى اقبل يقول هنا قراء ووويل ويل مثل ويل للمطففين. ويل يومئذ للمكذبين وغيرها. يقول ويل من الالفاظ المشتركة - 00:44:10

لان ويل بمعنى ويل اسم وادي في جهنم ووويل هي كلمة رجع وجز وتخويف فهي من الالفاظ المشتركة والصحيح ان كلمة ويل ليست من الالفاظ المشتركة لانك تستطيع ان تجمع بين اللفظين - 00:44:32 والمشتركة لا يمكن الجمع اذا قلت قر حيظ او طهر لا بد ان تختار اما حيض او طهر لا يمكن الجمع بينها. لكن هنا يمكن ان نقول يمكن ان نقول ويل يمكن ان نقول ويل - 00:44:51

هي من كلمات العرب التي يستخدمها العرب في الزجر والردع وايضا تطلق على وعلى اسم واد في جهنم فلا تتعارض بينهما. فاذا لم يكن بين الالفاظ تعارض بين الالفاظ تعارض ولا ولا آذا تحمل على انها من الالفاظ المشتركة - 00:45:05 يقول ند ند يقول الند اي يطلق من الالفاظ المشتركة لانه يطلق الند بمعنى المثل وبمعنى الشبيه ويقول يطلق على الله الند يعني

المتفرد الند المفرد فيقول يطلق على الله الفرد الند الفرد. يطلق على الله لأن الله فرض ويطلق على المخلوق لأن المخلوق أيضاً يكون

فردا - 00:45:28

فيقول آللله عز وجل يقول فلا يجعلوا لله إنداً أي أشخاصاً ونظراً وامثلاً لله سبحانه وتعالى. وقالوا إن الند من الألفاظ المشتركة
لأنه يطلق على الخالق والمخلوق أيضاً والمولى - 00:45:54

يقول قراء وويل ند والمولى جرى. المولى أيضاً من الألفاظ المشتركة لأنها تطلق على الخالق وتطلق أو تطلق على السيد وعلى
المملوك آللله سبحانه يقول آللله هو مولاه - 00:46:11

فإن الله هو مولاه وفي آية أخرى قال فإن لم تعلموا أباءهم فاخوانكم في الدين إن كانوا أحراراً وموالياً لهم كانوا مماليك. فالملوك
سمى مولى. ومولى القوم منهم مولى القوم من أنفسهم أو منهم. فالمولى يطلق على - 00:46:35

المماليك يسمون موالياً ولذلك مر معنا من الموالى السابقين الموالى المماليك ويطلق المولى على السيد. فيقال اذهب إلى موالاك يا
مولاي يعني يا سيد ويطلق على المولى أنه مملوك فهذه من الألفاظ المشتركة - 00:46:56

إنه متعارض ولا يمكن جمع بينها. قال جرى تواب ثواب أيضاً يطلق يطلق على الله إن الله كان تواباً رحيم التواب على الله ويطلق
على المخلوق يقال تواب إن الله يحب - 00:47:14

التابين ويحب المتطهرين. فالمخلوق العبد يسمى تواب لأنه كثير التوبة والرجوع إلى الله إن الله يحب التوابين من المخلوقين
ويحب المتطهرين. ويطلق على الله إن الله كان تواباً حكمة فكلمة التواب تطلق وبين ما هي من الألفاظ المشتركة. طيب ما الذي
حددها لنا؟ الأدلة الخارجية. وسياق الآيات. وإذا قال إن الله كان تواباً. نعرف - 00:47:34

وإذا قال يحب التوابين يعرف أنها للمخلوق قال الغي ثواب الغي مضارع الورى. الغي يراد به الضلال قد تبين الرشد من الغي الضلال
يراد به أو يطلق على أنه اسم - 00:48:02

اسم لواه في جهنم فخلاف من بعدهم خلف أضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياباً واد في جهنم الغي مثل الويل
ليست من الفاظ مشتركة لأن الغي يطلق على الضلال - 00:48:27

لا مانع أن يكون له يعني أن يكون الضلال سبباً إلى أن يكون اسماء من اسماء من اسمه وادي في جهنم
فلا مانع من أن يكون اسم واد في جهنم وهو يطلق على الضلال أو ضد الهدى - 00:48:46

طيب قال مضارع قال المضارع الفعل المضارع يفيد الحال ويغدو الاستقبال فهو من الأفراد المشتركة لأن الفعل المضارع
يكون للحال ويكون استقبال لما تقول مثلاً نجحت قد تريده أنك نجحت لأن - 00:49:07

أو انجح مثلاً فيكم مضارع أو ينجح فلان تريده أنك أنه ينجح أهلاً بعده شهر أو بعد مدة فهذه من الفاظ
المشتركة مثلاً يعني - 00:49:29

الحال استقبال مثل في قوله تعالى في سورة النساء وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمن به قبل موته إلا ليؤمن به قد تفید الحال. يعني
من أهل الكتاب من يؤمن بعيسى قبل موته في حال الحال. وقد تفید الاستقبال أنه يؤمن عند موته - 00:49:44

تحتمل هذا وتحتمل هذا قال مضارع ورثي. ورثي هذى مرت معنا. وكان ورائهم ملك وكان أمامهم ملك. فيقول ورثي أه من الألفاظ
المشتركة وتطلق يعني على الضلال أو تطلق على أي خلف وبمعنى ورثي أي أه ورائهم ملك يأخذ كل سفينة - 00:50:02

وقد تحمل على أنها بمعنى الأللام وبمعنى الوراء فهي من الألفاظ المشتركة. وتلاحظ أن بعض هذه الألفاظ بعض هذه الألفاظ يمكن أن
ان يقال فيها أنها من الألفاظ المضادة مثل أقبل وأدبر والقرب ووراء أمام هذى تعتبر من الألفاظ المضادة. قد يأتي السائل ويقول ما
الفرق بين الألفاظ - 00:50:30

نقول المشتركة تدخل فيها المضادة. يعني كل متظاد مشترك وليس كل مشترك متظاد. كيف؟ نقول لأن التبرد قد يكون لأكثر من
معنى. أه اشتراك الاشتراك مثل العين تكون لأكثر من معنى ثلاث معانٍ أربعة - 00:50:56

ولكن التبادل لا يكون الا بين اثنين ليل ونهار اسود وابيض. فيكون الالفاظ المتضادة المتصادمة والمشترك قد يكون متضادا وقد يكون اكثرا يعني يكون اكثرا من هذا. نعم الله اليك النوع الخامس المترادف - 00:51:14

ذاك ما قد جاءك الانسان وبشر في محكم القرآن والبحر واليمن كذا العذاب رجس ورجس جاء يا اواب يقول من الالفاظ اه او من الانواع المتعلقة بالفاظ القرآن كالغريب والمغرب والمجاز والمشترك - 00:51:36

يقول منه ايضا المترادف. وتلاحظ ان هذه الامر من الامور المهمة المتعلقة بتفسير القرآن الكريم. فقد يفهم بعض الناس آه او وبعض القراء يفهم القارئ القرآن ان هذه اللفظ تفيد كذا ويكتفيه كذا فاذا كان ملما بمثل هذه العلوم يكون - 00:51:59
اه او يكون هذا الامر مما يعين على تدبر القرآن وعلى فهمه. يقول الالفاظ المترادفة اولا كلمة الترادف ما معناها ما معنى الترادف الترادف معناه ان تكون عندنا الفاظ الفاظ - 00:52:19

متعددة لمعنى واحد الفاظ متعددة لمعنى واحد يعني هي ترادف يقابل الاشتراك المشترك والترادف. الترادف يقابل الاشتراك او المشترك يكون لفظ واحد وله معاني كثيرة. عندنا لفظ القرب له عدة - 00:52:40
عسوس له عدة معاني. مولى له اكثرا من معنى لكن هنا لا يقول يقول هنا عندنا الفاظ متعددة لكن معناها واحد الفاظ متعددة والمعنى فقط واحد فمثلا اه لما يقول لما اقول لك اقبل تعال هلم اسرع عجل هذى الفاظ - 00:53:05

معناها هذى يسمى ترادف ولذلك آه تجد مثلا احيانا عندنا مثلا السيف له الفاظ مترادفة المهد الصارم السيف او عدته له عدة مسميات ومثلا عندنا يعني مثلا اشياء اخرى تجد لها عدة مسميات وعدة الفاظ والمعنى واحد - 00:53:29
هذا يعني ما يتعلق بالترادف. المترادف هو الالفاظ المفردة الدالة على مسمى واحد اه هذه مسألة الترادف هل يوجد في اللغة ترادف او لا يوجد آه اختلف اه العلماء اه في اه الترادف في في القرآن - 00:53:58

والترادف في اللغة هل يوجد فيه ترادف لا يوجد آه الصحيح يعني على قولين منهم من اثبت الترادف ومنهم من نفخ وال الصحيح انه لا ترادف في القرآن والذين قالوا بالترادف - 00:54:22

ارادوا الدخول الى ان اسماء الله اسماء الله مترادفة ان اسماء الله مترادفة. وال الصحيح ان اسماء الله ليست مترجمة بكل اسم معنى لما اقول الغفور له معنى. لما اقول العزيز له معنى. فالذين فليست فليست اسماء الله مترادفة - 00:54:37

وان كانت يعني لو قلنا ان مثلا اسماء الله اه هي اسماء لمعنى واحد وهو الله سبحانه وتعالى لكن لكل اسم معنى ليست مترادفة يعني ليست الا معنى واحد يعني لما اقول مثلا تعال اسرع اقبل هلم هذى معناها واحد لكن لا نقول العزيز الغفور الحكيم الرحيم - 00:55:02

الجبار انه معنى واحد لا ليست له معنى واحد. وان كانت المسمى واحد لكن ليست بمعنى واحد وانما تعطي معاني كثيرة. فال صحيح ان اه لا ترادف في القرآن - 00:55:20

ولا يقال ان القرآن فيه ترادف وحتى بعضهم ذهب الى ان انه لا ترادف ولا في اللغة طيب قال آه هنا آه الناظم قال من ذاك ما قد جاءك الانسان - 00:55:33

وبشر في محكم القرآن يقول من الالفاظ المترادفة التي جاءت في القرآن لفظ الانسان فان الانسان والبشر معنى واحد لما اقول يا يا هذا بشر او هذا انسان بل معنى واحد - 00:55:49

فنقول لا ليست مترادفة لان كلمة البشر تعني معنى وكلمة انسان تعني المعنى يعني كلمة بشر لها معنى كلمة انسان ولو تتبعنا الايات القرآنية حقيقة تبعنا الفاظ الفاظ آه البشر في القرآن - 00:56:03

والفاظ الانسان لو وجدنا السياق يختلف. فلا يطلق هذا على هذا. بشر سمي الانسان بشر لماذا ؟ لظهور بشرته ليس كالمخلوقات الاخري البشرة قد غطيت بريش كالطيور او بشعر كالماعز او بصوف كالضأن او بوبر اه - 00:56:22

اه اه الابل او نحوها او غيرها من الحيوانات الانسان ظاهر البشرة فسمي بشر لظهور بشرته والانسان سمي انسانا لكثرة نسيانه لانه

موصوف بكثرة النسيان. فسمى انسان وما سمي الانسان الا لنفسه - 00:56:43

لكن لو تبعنا ايتها الاخوة كلمة آآ بشر وكلمة انسان في القرآن الكريم وجدنا ان كلمة بشر تستخدم في مواضع تليق بها وكلمة انسان تستخدم في مواضع تليق بها. فلو قلبت هذا في المكان هذا ما يمكن ان يستقيم - 00:57:04

وهذا من بلاغة القرآن واجازة. فمثلا لما تأتي عند ايجاد الانسان وخلقه تأتي كلمة بشر. دائمًا اذا جاء خلق واذا قال سبحانه وتعالى ومن اياته خلقكم من تراب او خلقكم من فاذا هم بشر ينتشرون - 00:57:21

بشر ينتشرون قال سبحانه وتعالى آآ قال خلق نعم قال في سورة الفرقان اه خلق بشرًا من الماء اه خلق من الماء بشرًا خلق من الماء يشتجدها عند الخلق عند الانشاء عند الاجداد تناسب. انه خلق بشر مجرد بشرته ظاهرة توه مولود - 00:57:40

بشرة ظاهرة فتناسب لكن لما نجي عند انسان ما يقول ما تأتي كلمة انسان وانما تجد كلمة انسان في مواضع تناسبها مثلا خلق الانسان عجولا يتسى خلق الانسان ضعيفا خلق الانسان هلوعا تجد هذه مناسبة وهذه مناسبة فلا نقول ترافق - 00:58:05

قال هنا والبحر واليم كلمة البحر واليم يقول انها من المترافقات والصحيح ان البحر يعني شيء وليم يعني شيء البحر له معنى واليم له معنى لاحظ وتتبع الايات القرآنية تفيدك في هذا - 00:58:24

فمثلا لما تأتي عند البحر اه مثلا يقول وجاؤنا ببني اسرائيل البحر. لانهم خاضوا البحر في البحر المراد به هو اصل البحر ومقامه ومكان البحر جاؤنا ببني اسرائيل اه مثلا اه جاؤنا ببني اسرائيل لما يأتي مثلا اه احل لكم صيد البحر - 00:58:46

اه اليم لا. اليم ليس لا يراد به البحر وانما يراد به ماء البحر ولذلك لو تبعنا الايات لوجدت اليم استخدم في مواطن لا لا يراد بها اصل البحر وانما يراد بهما - 00:59:10

البحر مثلا في قوله تعالى فغشيهم من اليم يعني من الماء غشيو من اليم يعني في اليم يعني في الماء وهكذا فتجد كلمة اليم تختلف عن كلمة البحر - 00:59:25

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله - 00:59:46

لا حول لا الله الله اللهم صلي اذن اه من العلماء من يثبته ومن العلماء اما من لا يثبت الترافق لا في اللغة ولا في القرآن والصواب ان آآ ان القرآن لا ترافق فيه - 01:00:56

وكل كلمة لها معنى هو كل اه لفظ له معنى يدل عليه. فالبحر واليم مثل ما ذكرنا يختلف فاليم فغشيهم اليم ما غشيهم يراد به الماء اه قال هنا والبحر واليم فدى العذاب رجس ورجس جاء يا اواب - 01:02:55

يقول العذاب من الالفاظ المترافقه فيطلق من الفاظ العذاب التي ترافقه والرجس لو تلاحظ ان العذاب له معنى والرجس له معنى والرجس بالسین له معنى اه لا يطلق عليه لا يطلق عليه العذاب - 01:03:17

فلو نظرنا مثلا في قوله سبحانه وتعالى قل لا اجر فيما اوحى الي محرم على طاعة يطعن الا ان يكون ميتة او زمن او لحم خنزير فانه رجس. هل رجس من العذاب - 01:03:39

لا اذا كلمة رجس ليست عذاب فانه رجس فكلمة الرجز ليس عدم. لكن قد يطلق احيانا على نوع من انواع العذاب. وليس الرجس والعذاب وانما هو نوع. ولذلك في قوله - 01:03:54

سبحانه وتعالى ولما وقع الرجس او لما وقع الرجس في قصة اه بني اسرائيل آآ لان كشفت عنا الريد آآ نعم لان كشفت عن وقع النمرجز بالزاي قال لان كشفت عنا الرجس الرجس على انه - 01:04:08

لكن اه المراد به ليس المراد به مطلق العذاب وانما حمل على انه نوع من العذاب وهو الطاعون مثل يعني احيانا يأتي مقيدا كما في قوله سبحانه وتعالى رجزا من السماء ف يأتي مقيد لا يأتي مراد به العذاب على - 01:04:28

اه وايضا في ايات اخرى قال رجز الشيطان وينذهب عنكم اذ يجزي الشيطان آآ واحيانا في سورة في سورة الاحزاب قال او لينذهب عنكم رجس الشيطان قال ويظهركم تطهيرا اهل البيت ويظهركم تطهيرا. ذكر الرجس ليس المراد به العذاب. والرجس ايضا ليس

معنى يعني معنى والرجس بالسين يعني معنى وان كان احيانا يطلق الرجز او الرجس على العذاب لكنه ومن معانيه او يكون مقيدا يقول رجس وردس جاء يا اواب. آآ يا اواب هذا آآ جيء به بتكلمة البيت - 01:05:20

وهو كما تقدم معنا يا من يقتفي وغيرها قال يا اواب اي يا رجاع يعني يا من يرجع اه ويعود ويتوه مثلا اما ان يراد به الرجوع الى الله او الرجوع الى مراجع الكتب العلمية والرجوع الى الرجوع - 01:05:42

الى الى ما استفاد منه والى ما فهمه فهو رجاع الى علومه متقدما لها نعم الله اليك الاستعارة وهي تشبيه بلا اداة وذاك كالموت وكالحياة في مهند وضده كمثل هذين ما جاء كسلخ الليل - 01:05:59

الان انتقل الى من الفاظ القرآن الكريم لفظ الاستعارة والاستعارة قريبة من التشبيه استعارة قريب من التشبيه. ولذلك كان الاولى كان الاولى اه بالناظم انه سيدرك تشبيه بعد الاسعار. وكان الاولى ان يذكر التشبيه - 01:06:20

ثم يذكر الاستعارة لان الاستعارة منبقة او هي تعتبر نوع من التشبيح ولذلك آآ عرفها البلاغيون عرف عرفا الاستعارة بانها استعمال لفظ في غير ما وضع له استعمالا تستعمل لفظا في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة - 01:06:41

استعمل لفظ في غير ما وضع له لعلاقة يعني يكون بينهما مشابه علاقة المشابهة وهذه الاستعارة والفرق بين الاستعارة والتشبيه ان التشبيه يكون دائما مقرضا باداة التشبيه مقررون باداة التشبيه مثل ما تقول زيد كالاسد - 01:07:06

او زيد مثل الاسد او نحو ذلك اذا جاء بمثل او ركاب التشبيه او كان او نحوها فهذه تسمى تشبيه اذا لم يكن هناك اه يعني لم يكن هناك اه اقتران لهذه الادوات فتسمى استعارة. ولذلك الناظم يقول الاستعارة قال - 01:07:28

وهي تشبيه بلا اداة يعني تشبيه بدون اداة هي تشبيه استعارة هي نوع من التشبيه. لكن التشبيه يكون فيه اداة وهي لا يكون فيه اداة. قال وذاك كالموت والحياة في مهند وضد - 01:07:50

وضده كمثله. يقول وظده يعني ظد المهدي وهو الضال والموت الحياة كقوله سبحانه وتعالى اؤمن كان ميتا موت حياة ليس المراد بالموت الحياة موت الحقيقي والحياة الحقيقة وانما المراد بالموت هو الكفر والضلال ونحوه - 01:08:06

هو من كان كافرا ضالا فاحببناه اي فهديناه كيف جعلناه من المؤمنين وهنا يقول وذاك كالموت والحياة في مهند وضده يقول كالمهدي والضال. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال اؤمن كان ميتا فاحببناه - 01:08:31

فالمراد بالموت والحياة هي الهدى الموت والحياة الضلال والهدى الضلال والهدى فهذه من من الالفاظ او من الاستعارات في القرآن الكريم ان جاء جات الاستعارة في القرآن الكريم في مثل هذا الموضع - 01:08:52

قال كمثل هذين يعني هذين موت الحياة يعني تشبيه او الاستعارة في الموت استعارة الكفر والضلال للموت واستعارة الهدى والایمان للحياة قال كمثل هذين ما جاء كسلخ الليل. وهي قول الله سبحانه وتعالى - 01:09:07

واية لهم الليل نسلخ منه النهار الاصل الظلمة الاصل الظلمة والضوء او النور امر طارئ. الاصل في الكون ظلمة اذا جاءت الشمس انارت تأتي الشمس يبقى يبقى الكون في ظلمة - 01:09:29

ولذلك في الليل الاصل الظلمة. اذا جاءت الانارات اصبح الناس يعني يرون او يستنيرون بهذا النور. فالاصل الظلمة. فالله سبحانه وتعالى يقول واية لهم الليل اية لهم الليل نسلخ منه النهار. الاصل الليل نسلخ منه النهار - 01:09:49

النهار اذا طلعت الشمس واستضاء الناس بضوء الشمس وذهب ظلمة ذهبت الظلمة بكمالها يبدأ يذهب اه يذهب النهار شيئا فشيئا. متدرجا. ولذلك لاحظ كلمة نسلخ. والسلخ الاصل فيه يستخدم في سلخ الجلد للحيوان - 01:10:13

سلخ الجلد بالنسبة للحيوان. لان السالخ او الدايخ يأتي على سلخ الجلد شيئا فشيئا شيئا فشيئا فكأن هنا تشبيه او استعارة السلخ من معناه الاصل وهو الجلد الى معنى الامر وهو استعارته للنهار - 01:10:35

فكأن النهار بمثابة الجلد الحيوان. فاذا انسلخ انسلخ النهار وبدأ يذهب شيئا فشيئا جاءت الظلمة وحل الظلمة لانها هي الاصل راجعة الظلمة ومن عجائب استخدام القرآن واسراره العجيبة ان نستخدم كلمة السلخ في الليل لان الليل يأتي شيئا فشيئا - 01:10:57

يعني يأتي متدرجاً حتى في زيادة الليل ونقصان النهار او العكس تجده يعني الناس لا يشعرون الا بدقة يعني زيادة الليل انه يزيد ويصبح النهار ينقص شيئاً فشيئاً يرجع يعني في في اوائل رمضان كان يؤذن الساعة ستة ونص. الان ستة الاربع ساعة الاربع في خلال - 01:11:20

خمسين يوم تقريباً فهذا التدرج شيئاً فشيئاً مشيراً الى ان يرجع الى الساعة الخامسة او العكس يزيد النهار الى الساعة السابعة او السابعة الاربع هذا يأتي يحدث متدرجاً شيئاً فشيئاً بمنزلة سلخ - 01:11:44

عند الحيوان ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في سورة ياسين وآية لهم آية دليل وعلامة تدل على قدرة الله سبحانه وتعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون نسلخ النهار - 01:12:00

نذهب بالنهار نذهب بالشمس تبعد شيئاً فشيئاً الى ان يأتي مكان مكانها الظلمة الاصلية. نسخ فإذا هم مظلمون. نعم احسن الله اليك التشبيه ومع الاشتراط امر دل مع غيره التشبيه حيث حل الشرط هنا اقترانه مع - 01:12:15

وهو كثير وقع التشبيه ايضاً من اه مما يتعلق بالالفاظ او بالالفاظ فيما يتعلق بالفاظ القرآن الكريم. فالفاظ قد تكون فيها استعارات. وقد تكون فيها تشبيهات. والتشبيه اكثر بكثير من - 01:12:39

الاستعارة ولانه هو الاصل. قال اه عرفه بدأ بتعريفه. تعريف التشبيه. فقال وما على اشتراك على اشتراك في امر دل مع غيره التشبيه. يقول التشبيه هو اشتراك امر مع امر - 01:13:02

بينهما اشتراك بينهما اتفاق المعنى بينهما. اشتراك امر مع امر لدلالة المعنى المعنى يقول حيث حل يعني حيث حل في اي مكان فانه يسمى تشبيه قال والشرط هنا اقترانه معها - 01:13:21

وهو كثير وقع. يقول ان ان التشبيه يكون فيه الشرط ما يسمى تشبيهاً الا اذا كانت فيه اداة مثل الكهف زيد كالقمر او مثل الاسد او كأنه اسد فتأنى بادوات التشبيه - 01:13:41

يقول وهو كثير وقع الالف وقع الف الالاف جيء بها لوزن البيت الامثلة على التشويه يقول كثيرة جداً ولذلك ما ذكر ولا مثال واحد لانها كثيرة في القرآن مثل ماذا - 01:14:06

قول الله سبحانه وتعالى مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً يشبه المنافقين بمن يستوقد ناراً في الصحراء كمثل اللي استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. هذا يسمى تشبيه. مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق - 01:14:21

آ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. آ قول الله سبحانه وتعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملون كمثل الحمار يحمل اسفاراً وشبه حالهم حال اليهود بحال الحمار الذي يحمل على ظهره الاسفار الكتب وهو لا يدرى ما هي. لا يعرف - 01:14:42 وضفت عليها كتاباً فيها علم اولى او وضفت عليها اشياء اخرى لا يدرى ما الذي على ظهره. فهو لاء اليهود شبه الله حالهم لانهم لم يعملا بالتوراة ولم يفهموها ولم يطبقوها في - 01:15:00

في حياتهم قال مثلهم كمثل الحمار يحمل على ظهره يحمل اسراراً فهم يحملوا هذه الاسفار وحملوا هذه العلوم ولكن لم ينتفعوا بها اه امثلة كثيرة اه مثل وثروا عليه النبأ الذي اتیناه - 01:15:13

ایات من سلخ منه فاتبعه الشيطان اه اذا قال الله سبحانه وتعالى مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. فالامثلة آ ما ينعلق بالتشبيه آ يعني كثيرة جداً ولها يعني آ - 01:15:30

اوجه بلاغية واسرار بدعة في القرآن الكريم لم تساق الامثلة هكذا او للتسلية وانما اخبر الله قال وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرُون. قال وقال ايضاً في موضع اخر وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها - 01:15:47

قل العالمون. فذكر الله امثلة كثيرة في القرآن وغالب هذه الامثلة يعني في الحيوانات احياناً مثل ما الله سبحانه وتعالى اه مثل اه في العنكبوت ان الله لا يستحيي ان الله لا يستحيي فالبعوض ان الله لا يستحيي - 01:16:07

ان يضرب مثلاً ماء بعوضة وفي العنكبوت ايضاً في سورة العنكبوت آه مثل الذين اخذوا من دون اولياء كمثل العنكبوت اخذت بيتاً

وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لا يحمي لا من عدو ولا من ريح ولا من مطر ولا من اي شي - 01:16:27

ولا من هو ضعيف لا يحمي فيقول هؤلاء الذين احتموا بهذه الانداد وبهذه الاصنام والاوئن مثلهم كمثل العنكبوت احتمت بيتهما وهي لا ينفعها. فهؤلاء احتموا بهذه الانداد وهن الاصنام وهي لا تنفعهم. فمثلا العنكبوت. اي شخص يخترق هذا البيت. ويستطيع ان ان - 01:16:45

من يداهم هذا البيت نعم اليك العقد الخامس ما يرجع الى مباحث المعاني المتعلقة بالاحكام واربعة عشر نوعا الاول العام

الباقي على عمومه وعز الا قوله والله بكل شيء اي عليم ذا هو قوله خلقكم من نفس واحدة فخذه دون - 01:17:11

هذا العقد الخامس اه نحن من معنا في بداية هذه المنظومة ان اه الناظم نظمها في ستة عقود. وهذا العقد الخامس وبقي العقد السادس فالعقد الخامس ما يرجع الى مباحث - 01:17:35

المعاني المتعلقة بالاحكام معالي متعلم معاني يترب عليها احكام. فما سبق كان في الالفاظ. مشترك متراصف والتشبيه والاستعارة

هذى في الالفاظ الفضل للآيات كلمات الآيات هنا في معاني الكلمات فيما يكون في معاني الكلمات لانك احيانا تجد تقرأ الآية - 01:17:56

فيها معاني لا تعرفها مثل معنى ان الآية تفید العموم تفید التقييد تفید ان الآية فيها نسخ ان الآية فيها كذا هذى كلها لا تظهر لك من

خلال الالفاظ وانما هي في معاني هذه الالفاظ - 01:18:19

البينة اه الناظم ان المعاني اه هي اربعة عشر نوعا وبدأ بالنوع الاول قال العام الباقي على عمومه. ما معنى العام العام هو اللفظ

المستغرق لجميع ما يصلح له من غير حصر - 01:18:36

العام هو اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له من غير حصر لما نقول ان الانسان لفي خسر هذا يشمل جميع الناس من اول الخلق الى

اخره. هذا المعنى العام لما تقول كل نفس ذاتة الموت - 01:19:00

ما يمكن ان تستخرج نفس ما تذوقه الموت كل نفس منبني ادم ستذوق الموت. فكلمة نفس هنا كلمة عامة. فالعام هو اللفظ

المستغرق بجميع ما يصلح له من غير استثناء من غير استثناء لكن اذا استثنينا ما بعد الاستثناء - 01:19:22

يسى خاص وهو اللفظ الذي يدل على شيء معين. لما تقول والله على الناس حج البيت وتقف هذا ما معناه؟ هذا يفید العموم. ان

جميع الناس يجب عليهم ان يحجوا - 01:19:42

العجز وال قادر الذي تمت فيه الشروط والذي لم تتم فيه الشروط. والله على الناس حج البيت. لكن اذا اكملتها استثنىت وبينت الخاص

قال من استطاع واصبح الحج على المستطيع لا على جميع الناس - 01:19:55

فعندينا خاص وعندنا عام. يقول العام العام آآ فيه اه ايات او فيه معاني في بعظ المواقع من القرآن هناك عام ليس فيه

استثناء عام باقي على عمومه لم يستثنى. لما تقرأ والعصر ان الانسان لفي خسر ثم تقول الا الذين امنوا هذا عام مخصوص - 01:20:13

عام خصصته لانك ما تقول اه لكل الناس خسراين لا تقول جميع الناس قد خسروا وانما تقول كل الناس قد خسروا الا طائفة منهم الذين امنوا الصلاة او عمل الصالحات يتواصى بالصبر يتواصى بالحق وتواصوا بالصبر. لكن هناك الفاظ في القرآن بقيت على عمومها - 01:20:36

ولا يستثنى منها شيء يقول وعزى يعني قل وندر وعز الا قوله يقول قليل العام الباقي على عمومه هو قليل. ثم

مثل بامثلة قال والله بكل - 01:21:00

شيء اي عليم ذاهو. يعني يقول كلمة والله بكل شيء عليم. هذه عامة باقية اعلمها لا تقول لا يمكن ان تقول والله بكل شيء عليم هذه

عامة لكن خص منها شيء لا يعلمه الله. هذا لا يمكن - 01:21:17

لأنها دالة على جميع ان الله سبحانه لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا يعزب عنه منتقال ذرة في الارض ولا في السماء

ثم قال قوله ذكر مثال اخر قال قوله خلقكم من نفس واحدة في احد من البشر - 01:21:33

الله لم يخلقه من بني ادم لا يمكن. قال واحدة فخذه دون لبسي. كلمة خلقكم هذه عامة تشمل جميع بني ادم وليس هناك احد من بني ادم لم يخلق من هذه النفس. فكلهم يرجعون الى ادم. فهذا معنى خلقكم. قال خذه يعني خذ هذه الامثلة - [01:21:50](#) - وخذ هذا الموضوع او هذا النوع العام الباقي على عمومه خذه دون آلبس آآ ينتقل هنا بعد ذلك الى النوع - [01:22:12](#) -